ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: http://www.jtuh.tu.edu.iq

The Efficiency of Educational Services in Al-Baghdadi

Dr.Maan mohie Mohammd Shareef

General Directorate for Anbar Education
irq

* *Corresponding author: E-mail*
:dr.maan2019@gmail.com

Keywords:
Efficiency
Services
Educational
Accessibility
Safety
satisfaction

A R T I C L E I N F O

Article history:
Received 22 Oct 2020
Accepted 20 Sept 2020
Available online 26 Nov 2020
E-mail
journal.of.tikrit.university.of.humanities@tu.edu.i
E-mail : adxxxx@tu.edu.iq

A B S T R A C T

The educational serves are regarded as one of the most important services concerning with people . Due they make residents able to do their jobs efficiently . people are the main in process of production It is also one of the most important foundations in the discovery of students' intellectual and intellectual energies . The process of distributing indicators of educational services, especially educational institutions and their buildings, represents a problem for students and students to enroll in them, in addition to influencing the efficiency of these services. The research in the first part dealt with the reality of the spatial distribution of educational services in the city of Al-Baghdadi, while the second part dealt with the disclosure of the efficiency of educational services in the city, then the study concluded a set of conclusions and recommendations This research is aiming to find out the reality of educational services and their efficiency when they are compared with the local Iraqi craters. Also it aims to discover the simplicity of dealing with this field and to know if people are satisfied with it or not .It appears to us some mistakes in the locative distribution and circulation of some schools and the absence of safety in reaching to these educational building when we were keeping asking about the situations of the mentioned schools in addition in employees presented by teachers and other workers .

© 2020 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://dx.doi.org/10.25130/jtuh.27.2020.9

Journal of Tikrit University for Humani Journal of Tikrit University for Humanities ti

كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة البغدادي

م.د. معن محي محمد شريف / وزارة التربية / المديرية العامة لتربية الانبار

الخلاصة:

ان الخدمات التعليمية تعد من الخدمات المهمة بالنسبة للسكان كونها تجعل من السكان قادرين على ممارسة واجباتهم بكفاءة لانهم الاساس في عملية التنمية فهي المحرك لجميع الانشطة ، كما وتعد احد اهم المرتكزات الاساسية في اكتشاف طاقات الطلبة الفكرية والذهنية . وان عملية توزيع مؤشرات الخدمات التعليمية وخاصة المؤسسات التعليمية وأبنيتها تمثل مشكلة امام التحاق التلاميذ والطلاب بها، بالإضافة الى التأثير على كفاءة هذه الخدمات. وتناول البحث في المبحث الاول واقع حال التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة البغدادي، بينما تناول المبحث الثاني الكشف عن كفاءة الخدمات التعليمية في المدينة ثم خلصت الدراسة الى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات ، وتمثل هدف البحث في الكشف عن واقع الخدمات التعليمية وبيان مدى كفاءتها عند مقارنتها مع المعايير والمؤشرات المحلية العراقية ومعرفة سهولة الوصول ومدى درجة رضا السكان عنها ، وتبين لنا عدم كفاءة التوزيع المكاني لبعض المدارس وانعدام عنصر الامان وسهولة الوصول فضلا عن عدم رضا الكثير من المستجوبين عن الخدمات التعليمية ولأسباب مختلفة بالإضافة الى عجز كبير في الملاكات التعليمية .

المقدمة : ان التعليم يمثل الركيزة الأساسية في تقدم المجتمعات ويعد من أهم الحاجات الأساسية للإنسان وإن أي تطور وتنمية في أي مجال يجب أن يبدأ بالتعليم فهو يمثل الحلقة الاولى في التطور والنمو لأنه ينقل لمجتمع من متخلف وأُمي إلى مجتمع متطور قادر على مواكبة التقدم العلمي والثقافي واستيعابه [١]. وتشمل الخدمات التربوية التي يجب توفرها في المدينة دور الحضانة ورياض الأطفال أما التعليمية فتتمثل بالمدارس الابتدائية وهي تمثل قاعدة الهرم التعليمي ، ويبدأ هذا الهرم بالارتفاع كلما كبرت أو اتسعت المدينة ليتسع معها قطاع التعليم ليشمل المدارس المتوسطة والإعدادية والثانوية والمدارس المهنية فضلاً عن مؤسسات التعليم العالي التي تشمل المعاهد والجامعات . وتختلف مساحات ونسب الخدمات التعليمية بين مدينة وأُخرى و بين حي سكني وآخر وذلك لاعتمادها بالدرجة الأكبر على أعداد السكان.

مشكلة الدراسة : حددت مشكلة الدراسة بمجموعة تساؤلات وكما يأتي :

١. هل حقق التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في مدينة البغدادي تطابقاً مع المعايير المحلية المستخدمة .
٢. وهل يوجد توازن بين التوزيع المكاني للمدارس والكثافات السكانية بحسب الاحياء السكنية في المدينة ؟
٣. هل تتمتع الخدمات التعليمية بكفاءة مستندة إلى المعايير التخطيطية المستخدمة لقياس درجة الكفاءة ؟

فرضية الدراسة : يمكن صياغة فرضية الدراسة بالشكل آلاتي :

١. لم تتوزع الخدمات التعليمية بشكل كفء ومطابق للمعايير التخطيطية .
٢. لا يوجد توازن بين التوزيع المكاني لتلك الخدمات والكثافات السكانية في الاحياء السكنية .
٣. تفتقد المؤسسات التعليمية إلى الكفاءة من الناحية العددية للأبنية المدرسية وسوء توزيع المدارس والكوادر التعليمية فضلا عن خطورة قسم من الشوارع وبعدها عن السكن ، ومن حيث النوعية مثل صلاحية البنايات وتوافر الخدمات فيها.

هدف الدراسة: تهدف الدراسة الى كشف واقع حال الخدمات التعليمية في مدينة البغدادي وتحليل هذا الواقع ومعرفة العقبات التي تقف أمام تلك الخدمات من ان تؤدي دورها الوظيفي ،ثم بيان كفاءتها المكانية المتمثلة بسهولة الوصول للخدمات التعليمية ومعرفة الكفاية النوعية والكمية لها .

مبررات الدراسة : أن اختيار أي موضوع لابد ان يكون له دوافع ، وهذه الدوافع تقع الميول الشخصية إلى الأهمية العامة[٢] ومن أهم هذه المبررات:

١. لا توجد دراسة خاصة حول واقع وكفاءة الخدمات التعليمية في المدينة.
٢. كون الباحث على تماس مباشر معها وما يشاهده من اخفاق في اغلب الجوانب الفنية والتنظيمي
٣. **تحديد منطقة الدراسة** : تتمثل الحدود المكانية لمنطقة الدراسة بحدود التصميم الاساس لمدينة البغدادي المقر عام ٢٠٠١ كما هو واضح من الخريطة رقم (١) ، اما الحدود الزمانية فتمثلت بالعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ والذي تم الحصول فيه على البيانات الخاصة بالدراسة .

مفهوم كفاءة الخدمات التعليمية : تعني الكفاءة تحقيق الاهداف بأقل وقت وجهد ممكن ، وتحتل الكفاءة أهمية كبيرة في الدراسات الجغرافية لكونها تعد مؤشراً مهماً في أداء الظاهرة الجغرافية ، وهي من المفاهيم التي استخدمت قديما لتقييم أداء أي عمل أو خدمة، وتقاس كفاءة الخدمات التعليمية وفق أسس ومعايير تخطيطية في عملية توزيع الخدمات التعليمية والتي يجب ان تخدم جميع سكان منطقة الدراسة كما ونوعا وبما ينسجم مع النمو السكاني والتطور العلمي والتكنولوجي مما يوجب زيادة اعداد المؤسسات التعليمية

خريطة رقم(١) موقع مدينة البغدادي من محافظة الانبار والعراق

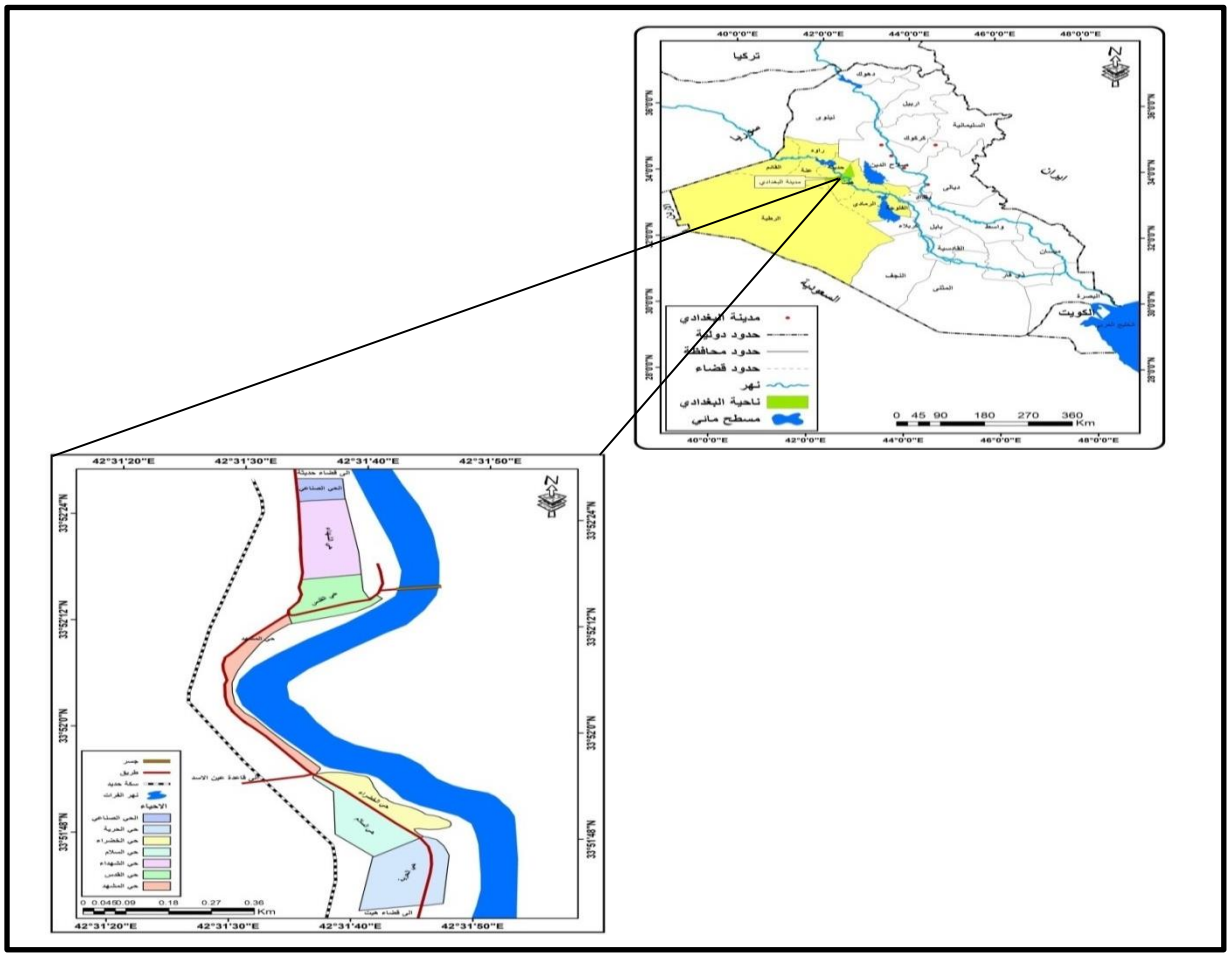

المصدر: جمهورية العراق ، وزارة الموارد المائية ، مديرية المساحة العامة ، خريطة محافظة الانبار الادارية ، لسنة ٢٠٠٠

بما يتلاءم والزيادة السكانية ،وحسب المعايير المعتمدة[٣].ان تحديد المشاكل التي يعاني منها قطاع التعليم بشكل دقيق يعني ضرورة تقييم طبيعة الأبنية المدرسية ومدى ملاءمتها لهذه الخدمة ،ففي بعض الأحيان تستخدم أبنية خططت لاستعمال غيرتعليمي ،ولكن تم استخدامها لغرض التعليم فتكون غير كفؤة ،لها اثارا سلبية في العملية التعليمية فتحتاج إلى تصاميم تخطيطية وعمرانية تفي بحاجة العملية التعليمية. كما وان توفر الماء والكهرباء والحمامات والالعاب والحوانيت ، والتي تعد من مكملات نجاح العملية التعليمية [٤].

المبحث الاول : الواقع الحالي لتوزيع الخدمات التعليمية في مدينة البغدادي :-

تعد الخدمة التعليمية من الخدمات الضرورية في المجتمع ، إذ يعتمد عليها في إعداد كوادر فنية ومهنية تلزم عملية التنمية على المستوى القومي والإقليمي ، كما يسهم التعليم بشكل غير مباشر في حل المشكلات و يعد أحد المطالب الأساسية التي يسعى المجتمع لتحقيقها لان له مردود اقتصادي واجتماعي ولذلك أصبح أحد العوامل الأساسية في نجاح أية تنمية[٥]. وسوف يتم دراسة الخدمات التعليمية على كافة المستويات الدراسية ضمن منطقة الدراسة وكما يلي :

أولا: رياض الاطفال: وهي من المراحل المهمة في اعداد اجيال واعية لها القدرة على اكمال المسيرة التعليمية ، وتتراوح اعمار الاطفال في فيها بين (٤- ٥) سنوات،فالأطفال في عمر الخمس سنوات ما يسمون بالمرحلة التمهيدية بمعنى تهيئ الاطفال لمرحلة الابتدائية بينما الاطفال المقبولين في الرياض والذين هم في عمر الاربع سنوات يسمون بأطفال الرياض ، ومن تفسير الجدول رقم (٢) والخريطة رقم

جدول رقم(١) التوزيع المكاني لمدارس الرياض في مدينة البغدادي للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩

المصدر: قسم تربية هيت ، شعبة التخطيط والاحصاء ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ .

الاحياء	عدد الرياض	%	عدد الاطفال	%	عدد المعلمات	%	عدد الشعب	%	عدد البنايات	%
الحرية (المؤسسة)	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
السلام (الجبل)	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الخضراء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المشهد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
القدس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الشهداء	١	١٠٠	١٧٨	١٠٠	٣	١٠٠	٤	١٠٠	١	١٠٠
المجموع	١	١٠٠	١٧٨	١٠٠	٣	١٠٠	٤	١٠٠	١	١٠٠

(٢) ومن الدراسة الميدانية تبين انه توجد مدرسة رياض اطفال واحدة في مدينة البغدادي وتسمى بروضة اطفال البغدادي تقع في حي الشهداء اي انه بقية الاحياء الخمسة الاخرى لا توجد فيها رياض اطفال وهذا يؤشر خللاً واضحاً في التوزيع الجغرافي لرياض الاطفال ، وبلغ عدد الاطفال فيها (١٧٨)طفلا موزعين على اربعة شعب اثنان منها تحتوي على(٤٥) طفلا ، واثنان تحتوي على (٤٤) طفلا في كل واحدة منهما وهذا عدد كبير يفوق المقرر فضلا عن صغر مساحة القاعات الدراسية ،كما ويؤثر على كفاءة اداء المعلمات بسبب ضخامة العدد ، بينما بلغ عدد المعلمات (٢) مع المديرة بواقع (٣) حيث تكون حصة المعلمة الواحدة (٥٩,٣) طفلا وهو بهذا يمثل مشكلة كبيرة اذ من الصعوبة السيطرة عليهم وتعليمهم ، أما فيما يخص البناية فان الروضة مزدوجة مع اعدادية البغدادي المهنية في نفس وقت الدوام ، اذ تم حجز جناح من البناية للروضة الامر الذي يقيد حركة الاطفال .

خريطة رقم(٢) توزيع الرياض على الاحياء في مدينة البغدادي للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩

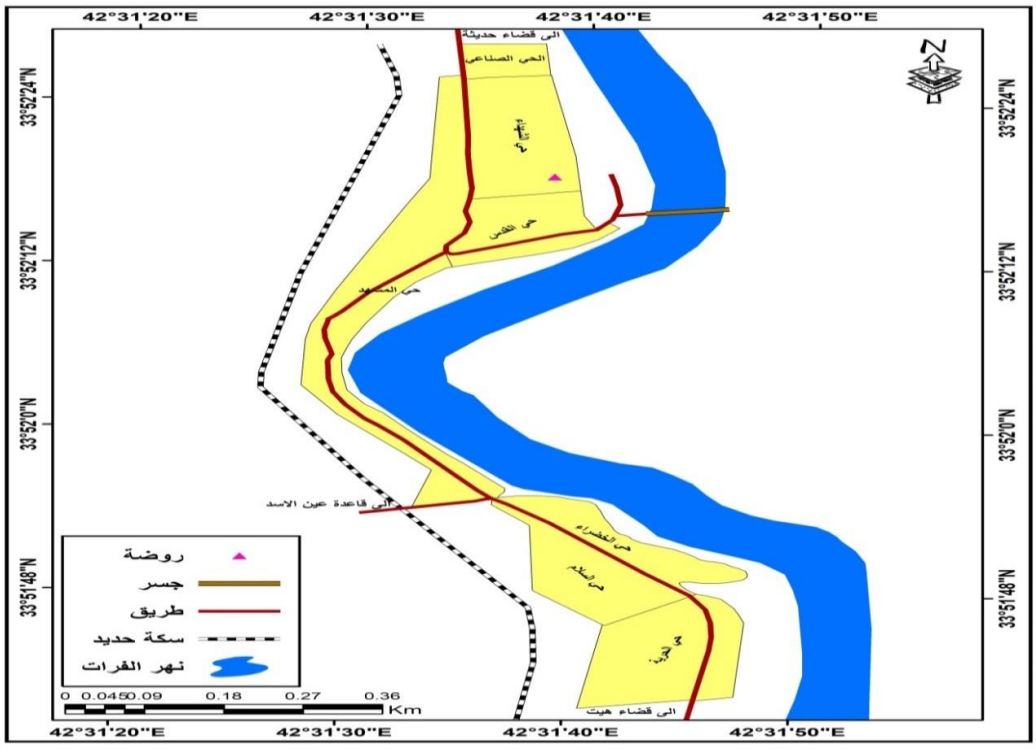

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بلدية البغدادي ، قسم تخطيط المدن ، والجدول رقم (١).

ثانيا : المـدارس الابتـدائية : يعد التعليم الابتدائي القاعدة الاساسية المعتمدة لبقية المراحل التعليمية وهي الركيزة الأساسية لها توجد المدارس الابتدائية في المناطق السكنية ذات اعداد السكان الكثيفة ويفترض تواجدها بالقرب من مساكن الاطفال ،مع امكانية وجود طرق نقل بالسيارات والتي قد تمثل خطراً في بعض الاحيان على الأطفال .ويمتاز العليم الابتدائي بانتشاره في المناطق السكنية لملائمتها لتلاميذ المدارس وذلك لعدم مقدرتهم على السير لمسافات طويلة ونادراً ما تقدم خدماتها للأحياء الاخرى.[٦] وتقع اعمار التلاميذ في هذه المرحلة الدراسية بين (٦ – ١١) سنة ، مكونة من ستة سنوات ، تبدأ بالصف الأول وتنتهي بالصف السادس . ومن ملاحظة الجدول (٢) والخريطة (٣) يتبين لنا ما يأتي:.

١-عدد المدارس : بلغ عدد المدارس الابتدائية في المدينة (١٠) مدارس اربعة منها للبنين واثنان مختلطة واربعة للبنات توزعت بين خمسة احياء من اصل ستة ،اذا توجد مدرسة واحدة مختلطة في كل من حيي الحرية (المؤسسة) والسلام (الجبل) وبنسبة (١٠%) من المجموع الكلي ، بينما توجد في حيي الخضراء والمشهد اربعة مدارس اثنان منها للبنات واثنان للبنين وبنسبة (٢٠%) لكل حي من المجموع الكلي للمدارس في المدينة، في حين احتل حي الشهداء المركز الاول في عدد المدارس والتي بلغت ثلاثة مدارس ابتدائية واحدة للبنين واثنتان للبنات وبنسبة (٤٠%) من المجموع الكلي .

جدول رقم(٢)التوزيع المكاني للمدارس الابتدائية على احياء مدينة البغدادي للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩

الاحياء	عدد المدارس	%	عدد التلاميذ	%	عدد المعلين	%	عدد الشعب	%	عدد البنايات	%
الحرية (المؤسسة)	١	١٠	١٦٨	٩,٢	٩	١٠,٢	٦	٩,٨	١	١٤,٢
السلام (الجبل)	١	١٠	٢٥٠	١٣,٧	١٢	١٣,٦	٨	١٣,١	١	١٤,٢
الخضراء	٢	٢٠	٢٥٥	١٣,٩	١٧	١٩,٣	١٢	١٩,٦	٢	٢٨,٥
المشهد	٢	٢٠	٢٦٥	١٤,٥	١٨	٢٠,٤	١٢	١٩,٦	١	١٤,٢
القدس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الشهداء	٤	٤٠	٨٨٦	٤٨,٥	٣٢	٣٦,٣	٢٣	٣٧,٧	٢	٢٨,٥
المجموع	١٠	١٠٠	١٨٢٤	١٠٠	٨٨	١٠٠	٦١	١٠٠	٧	١٠٠

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على قسم تربية هيت ، شعبة التخطيط والاحصاء ن بيانات غير منشورة للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩

خريطة رقم(٣) توزيع المدارس الابتدائيةعلى الاحياء في مدينة البغدادي للسنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩

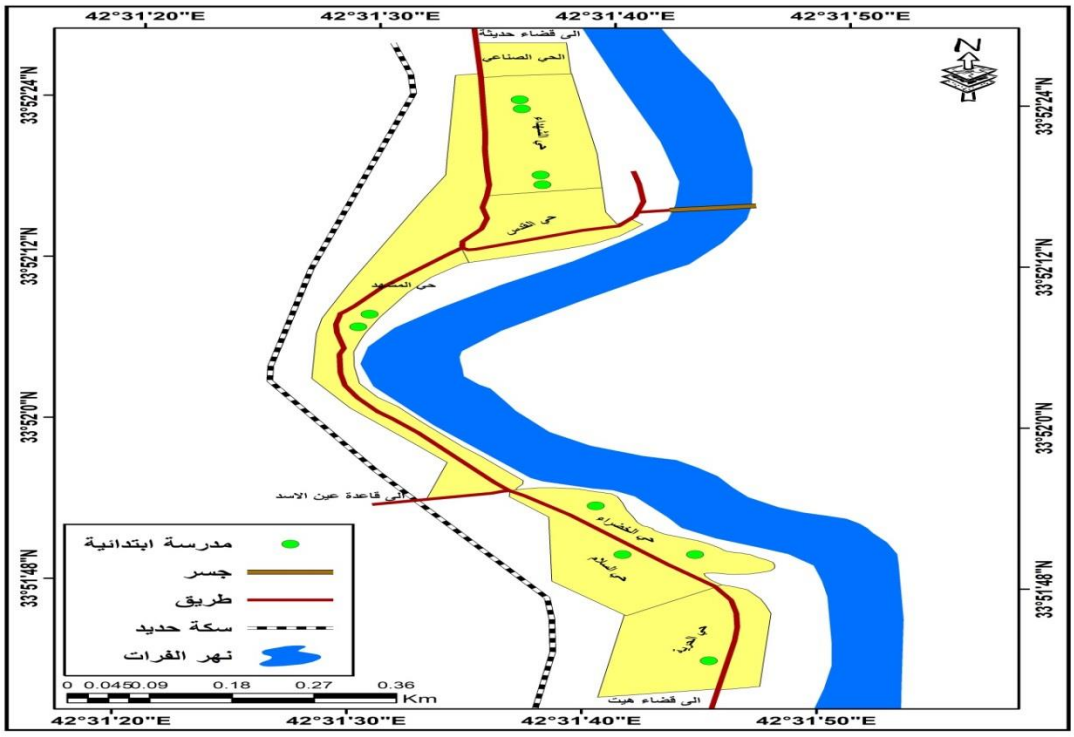

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بلدية البغدادي ، قسم تخطيط المدن ، والجدول رقم (٢).

اما بالنسبة لحي القدس فلا توجد فيه اي مدرسة اذ يعتمد سكان الحي في ارسال الطلبة على مدارس حي الشهداء كونه الاقرب اليها فضلا عن عدم وجود مساحة كافية لبناء مدرسة في هذا الحي الذي يؤشر خللاً واضحاً في التخطيط.

٢-التلاميذ: بلغ عدد التلاميذ (١٨٢٤) تلميذا وتلميذة في العام الدراسي ٢٠١٨ /٢٠١٩ ، ويتباين توزيعها بين حي واخر فجاء حي الشهداء بالمرتبة الاولى فبلغ عدد التلاميذ (٨٨٦) تلميذا وتلميذة

موزعة على اربعة مدارس وبنسبة (٤٨,٥%) من المجموع الكلي لعدد التلاميذ وذلك لكثرة عدد المدارس في هذا الحي فضلا عن كونه من اكبر الاحياء مساحة وتركزا للسكان ، وجاء حي المشهد بالمرتبة الثانية فبلغ عدد التلاميذ (٢٦٥) تلميذ وتلميذة موزعة على مدرستان وبنسبة (١٤,٥%) ،بينما كان عدد التلاميذ في حيي الخضراء والسلام (الجبل) (٢٥٥و٢٥٠) تلميذ وتلميذة بنسبة (١٣,٩% و١٣,٧) على التوالي ، وجاء حي الحرية (المؤسسة) بالمرتبة الاخيرة ب(١٦٨) تلميذا وتلميذة وبنسبة (٩,٢%) .

٣-الهيئات التعليمية : بلغ عدد المعلمين والمعلمات في مدينة البغدادي (٨٨) معلما ومعلمة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ توزعوا بنسب مختلفة على الاحياء السكنية فحل حي الشهداء بالمرتبة الاولى بعدد (٣٢) معلما ومعلمة وبنسبة(٣٦,٣%) من المجموع الكلي ، وجاء حي المشهد بالمرتبة الثانية ب(١٨) معلما ومعلمة وبنسبة (٢٠,٤%) من المجموع الكلي ، بينما جاء حي الخضراء بالمرتبة الثالثة ب(١٧) معلما ومعلمة وبنسبة (١٩,٣%) من العدد الكلي للمعلمين والمعلمات. اما حي السلام (الجبل) فجاء بالمرتبة الرابعة فبلغ عدد المعلمين والمعلمات (١٢) معلما ومعلمة وبنسبة (١٣,٦%) من العدد الكلي للمعلمين والمعلمات. وحل حي الحرية (المؤسسة) بالمركز الاخير ب(٩) معلم وبنسبة(١٠,٢%) من العدد الكلي لهم. بينما خلا حي القدس منها لخلوه من المدارس.

٤-الشعب الدراسية : يبلغ عدد الشعب الدراسية (٦١) شعبة في مدارس مدينة البغدادي للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ وتوزعت بنسب مختلفة بين الاحياء السكنية فجاء حي الشهداء بالمركز الاول فبلغت (٢٣) شعبة وبنسبة (٣٧,٧%) ، وحل كل من حيي الخضراء والمشهد بالمركز الثاني فبلغت (١٢) شعبة وبنسبة (١٩,٦%) لكل منها ومن العدد الكلي للشعب الدراسية في المدينة ، وحل حي السلام (الجبل) بالمركز الثالث بواقع (٨) شعبة وبنسبة (١٣,٦%) من المجموع الكلي لعدد الشعب الدراسية ، وفي نفس السياق جاء الحرية (المؤسسة) بالمركز الاخير ب(٦) شعب وبنسبة (٩,٨%) من المجموع الكلي لعدد الشعب الدراسية وهنا لابد من الاشارة الى خلو حي القدس من الشعب الدراسية لخلوه من المدارس.

٥ - الابنية المدرسية : ان عدد الابنية المدرسية لمدارس الابتدائية في مدينة البغدادي للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ كانت (٧) بنايات من اصل عشرة مدارس فشملت المدارس ذات البنايات المزدوجة (٤) بنايات تستخدمها (٧) مدارس ابتدائية وواحدة منها مزدوجة مع ثانوية قطر الندى للبنات ، بينما البنايات ذات الدوام الاحادي فشملت (٣) مدارس ، وتوزعت المدارس بين الاحياء السكنية بنسب متفاوتة فجاءت بالمرتبة الاولى كل من حيي الخضراء والشهداء بواقع (٢) بناية لكل منها وبنسبة (٢٨,٥%) لكل منها من النسبة الكلية للبنايات المدرسية ، اما بالنسبة للأحياء الحرية(المؤسسة) والسلام(الجبل) والمشهد بواقع بناية واحدة وبنسبة (١٤,١%) من النسبة الكلية للبنايات المدرسية.

ثالثاً: المدارس الثانوية: وهي المرحلة التي تعقب الدراسة الابتدائية والتي يقبل الطالب فيها من الصف الاول متوسط وتنتهي بالصف السادس الثانوي بكافة فروعه سواء كانت للعلمي ام للأدبي وتنحصر اعمار الطلبة فيها بين (١٥-١٨) سنة ، وتتكون الدراسة الثانوية من جزئين الاول الدراسة المتوسطة وتتكون من ثلاث مراحل وتبدأ من الصف الاول المتوسط وتنتهي بالصف الثالث المتوسط ، والجزء الثاني يبدأ بعد اجتياز الصف الثالث المتوسط وتسمى بالمرحلة الاعدادية وتتكون من ثلاث مراحل دراسية ايضا وتبدأ من الصف الرابع العلمي او الرابع الادبي وتنتهي بالصف السادس العلمي او الادبي ، ومن هنا لابد من توضيح الجدول رقم (٣) والخريطة رقم (٤) وفق السياق الاتي :

جدول رقم (٣)

التوزيع المكاني للمدارس الثانوية على احياء مدينة البغدادي للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨

الاحياء	عدد المدارس	%	عدد الطلبة	%	عدد المدرسين	عدد %	عدد الشعب	%	عدد البنايات	%
الحرية **(المؤسسة)**	١	١٦,٦	١١٥	٧,٣	١٠	١٦,١	٥	٨,٦	١	٢٥
السلام (الجبل)	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الخضراء	١	١٦,٦	١٧٣	١١	٨	١٢,٩	١٠	١٧,٢	١	٢٢٥
المشهد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
القدس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الشهداء	٤	٦٦,٦	١٢٨٥	٨١,٧	٤٤	٧١	٤٣	٧٤,١	٢	٥٠
المجموع	٦	١٠٠	١٥٧٣	١٠٠	٦٢	١٠٠	٥٨	١٠٠	٤	١٠٠

المصدر: قسم تربية هيت ، شعبة التخطيط والاحصاء ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ .

١-عدد المدارس : يبلغ عدد المدارس الثانوية في مدينة البغدادي (٦) توزعت على ثلاث احياء من اصل ستة ، اذ توجد مدرسة واحدة في كل ثانوية في حي الحرية المؤسسة للبنين واخرى في حي الخضراء للبنات وبنسبة (١٦,٦%) لكل منها من النسبة الكلية لمدارس المدينة ، وفي المقابل توجد (٤) مدارس في الشهداء متوسطة واحدة وثانويتان للبنين والبنات واعدادية واحدة للبنين بنسبة (٦٦,٦%) من النسبة الكلية لمدارس المدينة ، وننوه الى ان ثلاث احياء خالية من المدارس وهي كل من السلام والمشهد والقدس ويعود السبب في ذلك الى الشكل الطولي للمدينة وحسب تركز السكان .

٢-الطلبة : من متابعة الجدول السابق يتضح لنا ان عدد الطلبة بلغ (١٥٧٣) طالبا وطالبة متوزعين على مدارس المدينة اذ بلغ عدد الطلبة في حي الحرية(المؤسسة) (١١٥) طابا وطالبة بنسبة (٧,٣%) من النسبة الكلية لطلبة المدينة .

خريطة رقم (٤)توزيع المدارس الثانوية على الاحياء في مدينة البغدادي للسنة الدراسية ٢٠١٨/ ٢٠١٩

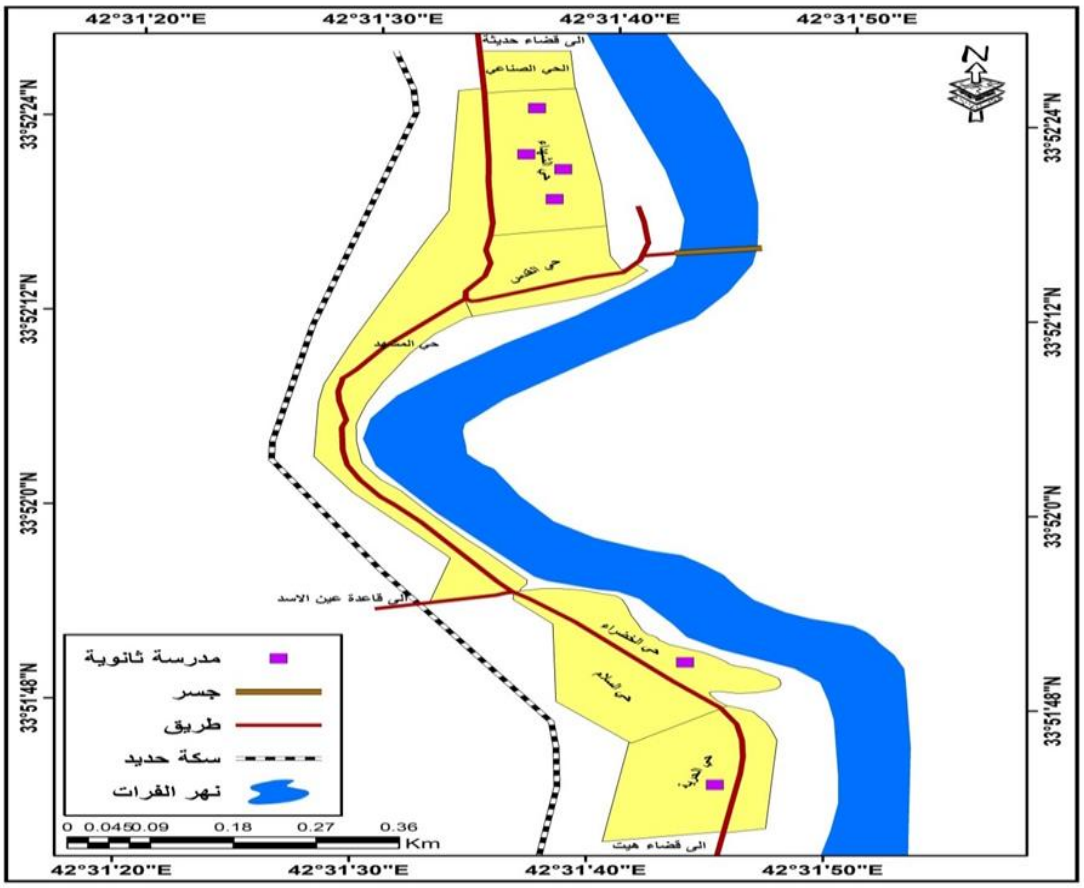

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بلدية البغدادي ، قسم تخطيط المدن ، والجدول رقم (٣).

٣-عدد الهيئات التدريسية : من نفس الجدول السابق يتضح لنا ان عدد الملاكات التدريسية من المدرسين والمدرسات بلغ (٦٢) مدرس ومدرسة يتوزعون بنسب مختلفة بين المدارس الموزعة على الاحياء السكنية ، فحل حي الشهداء بالمركز الاول فلبغ عدد الهيئات التعليمية (٤٤) مدرسا ومدرسة وبنسبة(٧١%) من النسبة الكلية لعدد الهيئات التعليمية ، بينما جاء حي الحرية بالمركز الثاني بواقع (١٠) مدرسين وبنسبة(١٦,١%) من النسبة الكلية لعدد الهيئات التعليمية في المدينة، في حين جاء حي الخضراء بالمركز الاخير بواقع(٨) مدرس ومدرسة كون الملاك مختلط وبنسبة (١٢,٩%) من النسبة الكلية لعدد الهيئات التعليمية في المدينة.

٤-الشعب الدراسية : ان عدد الشعب الدراسية بلغ (٥٨) شعبة لعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩متوزعة على مدارس المدينة وبنسب مختلفة فحلت مدارس حي الشهداء بالمركز الاول اذ بلغت(٤٣) شعبة وبنسبة (٧٤,١%) من النسبة الكلية لعدد الشعب في مدارس المدينة في حين حلت مدارس حي الخضراء بالمرتبة الثانية بواقع (١٠)شعب وبنسبة(١٧,٢%) من النسبة الكلية لعدد الشعب في مدارس المدينة ، بينما جاء حي الحرية (المؤسسة) بالمركز الثالث بواقع (٥) شعب وبنسبة (٨,٦%)من النسبة الكلية لعدد الشعب في مدارس المدينة .

٥-البنايات المدرسية : شغلت المدارس الثانوية في مدينة البغدادي (٤) بنايات من اصل (٦) مدارس فجاء حي الشهداء بالمركز الاول بواقع بنايتان تنظم بها اربع مدارس للدراسة فيها، وحل حي الحرية (المؤسسة) والخضراء بالمركز الثاني بواقع بناية واحدة لكل منها لثانوية قطر الندى للبنات تشترك فيها مع مدرسة قطر الندى للبنات الابتدائية ، اما المدرسة الواقعة ضمن حي الحرية (المؤسسة) فقد تعرضت

بنايتها للهدم بسبب العمليات العسكرية وهي حاليا تنتظم في دراستها في مدرسة كرفانية لا تفي بالغرض .

رابعا: المدارس المهنية : وهو نوع من انواع التعليم للدراسة الاعدادية والذي يستقبل الطلبة الذين تخرجوا من الصف الثالث المتوسط ، ويهدف هذا النوع من التعليم إلى اعداد ملاكات فنية في مجالات مختصة من النواحي الصناعية والزراعية والتجارية ،والتي تمثل القاعدة التي تحتاجها القطاعات الاقتصادية المختلفة في البلاد . ومن الجدول رقم (٤) والخريطة رقم (٥) ومن الدراسة الميدانية توجد اعدادية مهنية واحدة في مدينة البغدادي تقع في حي الشهداء مكونة من قسمين الاول صناعي ويتكون من ثلاث مراحل كل مرحلة مكونة من شعبة واحدة وبلغ عدد الطلبة (٣٧) طالب ، والقسم الثاني القسم التجاري ومكون من مرحلتين فقط وكل مرحلة ممثلة بشعبة واحدة وبلغ عدد الطلبة (٣٢) طالب وبذلك يبلغ

جدول رقم(٤)التوزيع المكاني للمدارس المهنية على احياء مدينة البغدادي للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩

الاحياء	عدد المدارس	%	عدد الطلبة	%	عدد المدرسين	عدد %	عدد الشعب	%	عدد البنايات	%
الحرية (المؤسسة)	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
السلام (الجبل)	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الخضراء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المشهد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
القدس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الشهداء	١	١٠٠	٦٩	١٠٠	١٥	١٠٠	٥	١٠٠	-	-
المجموع	١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٥	١٠٠	٥	١٠٠	-	-

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على قسم تربية هيت ، شعبة التخطيط والاحصاء ، بيانات المدارس المهنية ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ .

المجموع الكلي (٦٩) طالبا للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ موزعين على خمس شعب ، اما بالنسبة للهيئة التدريسية فتكونت من (١٥) مدرساً . وهنا لابد من بيان ان الاعدادية المهنية ليست لديها بناية خاصة وهي تنتظم بالدوام في نفس بناية الروضة مما تسبب في حدوث اشكالات لاسيما في فرق الاعمار.

خريطة رقم (٥) توزيع المدارس المهنية على الاحياء في مدينة البغدادي للسنة الدراسية ٢٠١٨/ ٢٠١٩

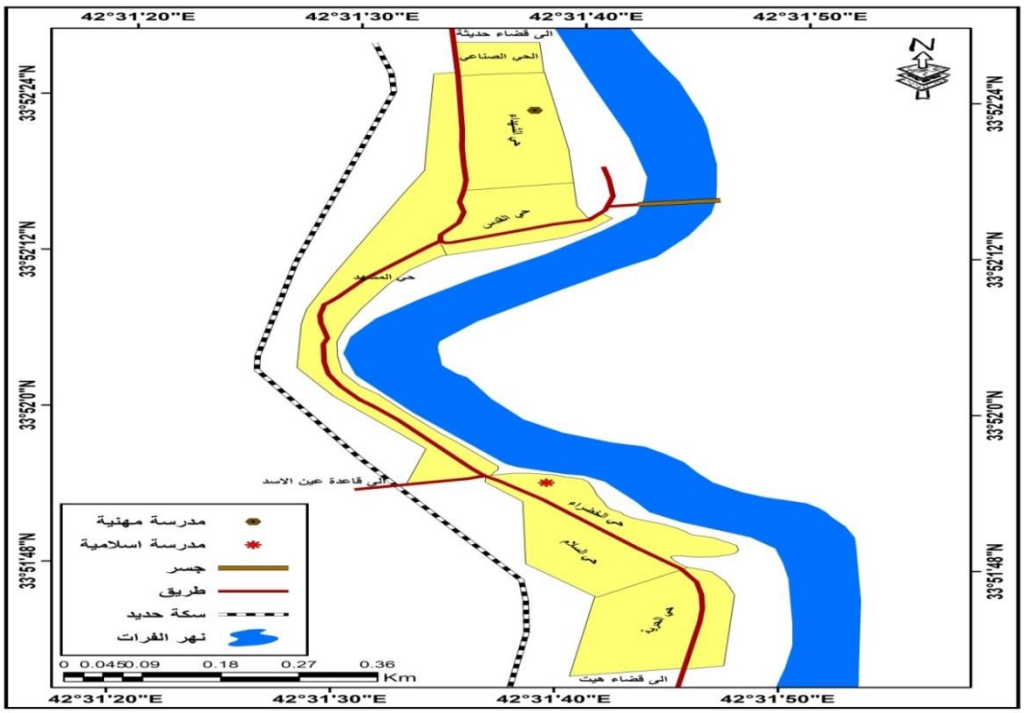

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على بلدية البغدادي ، قسم تخطيط المدن ، والجدول رقم (٤ و٥).

خامسًا : المدارس الدينية: هي مدارس إسلامية تتبع للوقف السني وينتظم بالدوام فيها الطلبة من خريجي الدارسة الابتدائية ، وتتكون من ستة مراحل تبدأ بالمرحلة الاولى وتنتهي بالمرحلة السادسة ، ويحصل خريجوها على شهادة الإعدادية في الدراسات الإسلامية ، وننوه الى ان مدينة البغدادي تحتوي على ثانوية واحدة للدراسات الاسلامية تقع في حي الخضراء كما هو واضح من الجدول رقم (٥)

جدول رقم(٥)التوزيع المكاني للمدارس الاسلامية على احياء مدينة البغدادي للعام الدراسي

الاحياء	عدد المدارس	%	عدد الطلبة	%	عدد المدرسين	عدد %	عدد الشعب	%	عدد البنايات	%
الحرية (المؤسسة)	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
السلام (الجبل)	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الخضراء	١	١٠٠	٧٣	١٠٠	١٢	١٠٠	٦	٦	-	-
المشهد	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
القدس	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الشهداء	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠٠	٦	١٠٠	-	-

٢٠١٩/٢٠١٨

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على دائرة الوقف السني في البغدادي ، بيانات غير منشورة للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨ .

والخريطة رقم (٥)ويبلغ عدد طلبتها(٧٣) طالب في العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ وعدد مدرسيها(١٢) متوزعين على (٦) شعب دراسية ،وفي نفس السياق لابد من الاشارة هنا الى ان هذه المدرسة لا توجد لها بناية خاصة بها بل تستخدم احد المنازل التابعة للوقف كمدرسة.

المبحث الثاني : كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة البغدادي : تمثل الخدمات التعليمية واحدة من الخدمات التي اولت الكثير من الدراسات اهتماماً كبيراً ولاسيما دراسات المدن اخذين بنظر الاعتبار ايجاد معايير تخطيطية من اجل قياس كفاءتها ، وتختلف المعايير من حيث المكان والزمن من بلد لآخر، و هذه المعايير توضع من قبل لجان متخصصة فيها من الخبراء والمخططين ممن هم اهل لهذا العمل. وبناء على تلك المعطيات اعتمدنا في هذه الدراسة على المعايير التعليمية المحلية العراقية .

اولاً: المؤشرات التخطيطية التربوية المحلية: وتمثل هذه المؤشرات مؤشر تلميذ/مدرسة و تلميذ/معلم و تلميذ شعبة ، وكما هو موضح في الجدول رقم(٦) التي نبين من خلالها مدى كفاءة الخدمات التعليمية في مدينة البغدادي بعد تطبيق هذه المعايير والمؤشرات عليها .

جدول رقم (٦) المعايير التعليمية المحلية العراقية

المؤسسة	نسمة/ مدرسة	تلميذ/ مدرسة	تلميذ/ معلم	تلميذ/ شعبة	المسافة م بيت/مدرسة	الوقت دق بيت/مدرسة	المساحة م^2 (*)
رياض الاطفال	٥٠٠٠	١٦٠	٢٠	٣٠	١٥٠ ــ ٤٠٠	٢ ـ ٥	٣٠٠٠ ـ ٣٥٠٠
المرحلة الابتدائية	٢٥٠٠	٣٦٠	٢٠	٣٠	٤٠٠ ــ ٨٠٠	٥ ــ ١٠	٥٠٠٠ ــ ٧٠٠٠
المراحل الثانوية	٥٠٠٠	٥٥٠	١٨ ــ ٢٠	٣٠	٨٠٠ ــ ١٦٠٠	١٠ ـ ٢٠	٥٠٠٠ـ ١٠٠٠٠

- المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على :- تقرير خطة التنمية التربوية للأعوام ١٩٩٥ ــ ٢٠٠٦ ، وزارة التربية ، المديرية العامة للتخطيط التربوي ، ص (٨٢ ــ ١٠٥) .
- (*) وزارة التخطيط ، هيأة التخطيط العمراني ، التصميم الأساسي للمدن ، بغداد ١٩٨٣ ، ص ٣٢

١-المؤشرات التربوية المحلية لرياض الاطفال : من ملاحظة الجدول رقم (٧) يتبين لنا ان جميع المؤشرات التربوية كانت اعلى من المؤشرات المحلية فكانت (١٧٨طفل/روضة و٥٩,٣ طفل/ معلمة و ٤٤,٥ طفل/ شعبة) وهذا يؤشر خللاً واضحا في هذا الجانب بالرغم من انها الروضة الوحيدة في المدينة ، بينما كانت المؤشرات التربوية على مستوى الاحياء فكانت من نصيب حي الشهداء ويعود سبب ذلك كونه الحي الوحيد الذي توجد فيه رياض للأطفال، وان مؤشر طفل/ روضة(١٧٨) طفل/روضة وهو بذلك قد زاد على المؤشر المحلي (١٦٠) طفل/روضة ، كذلك الحال بالنسبة لمؤشر طفل/معلمة فكان (٥٩,٣) وهو ايضا اعلى من المعيار المحلي البالغ (٢٠) طفل/ معلمة كان المعدل فيها اعلى من المؤشر المحلي ،اما مؤشر طفل /معلمة فجاء نفس الحي بمؤشر(٥٩,٣)طفل /معلمة وهو بذلك قد فاق المؤشر المحلي

جدول رقم (٧)المؤشرات التربوية لرياض الأطفال في احياء مدينة البغدادي للعام الدراسي

الاحياء	عدد الرياض	عدد الاطفال	عدد المعلمات	عدد الشعب	طفل/ روضة	طفل / معلمة	طفل / شعبة
الحرية (المؤسسة)	-	-	-	-	-	-	-
السلام (الجبل)	-	-	-	-	-	-	-
الخضراء	-	-	-	-	-	-	-
المشهد	-	-	-	-	-	-	-
القدس	-	-	-	-	-	-	-
الشهداء	١	١٧٨	٣	٤	١٧٨	٥٩,٣	٤٤,٥
المجموع	١	١٧٨	٣	٤	١٧٨	٥٩,٣	٤٤,٥

٢٠١٩/٢٠١٨

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (١).

الذي كان (٢٠) طفل /معلمة ويعود سبب ذلك لقلة عدد المعلمات ضمن ملاك الروضة ، اما بالنسبة لمؤشر طفل / شعبة فكان ايضا حي الشهداء هو بالمرتبة الاولى ولنفس السبب السابق اذ بلغ (٤٤,٥) طفل / شعبة وهو اكثر من المؤشر المحلي الذي بلغ (٣٠) طفل /شعبة، وذلك لقلة عدد المعلمات ضمن ملاك الروضة ،ونستنتج من هذا ان جميع المؤشرات التربوية كانت اعلى من المؤشرات المحلية وهنا يمكن ان نؤشر خللاً واضحاً بعدم تطابق المؤشرات المعتمدة مع واقع حال الرياض .

٢- المؤشرات التربوية المحلية للمدارس الابتدائية : تمتاز عملية دراسة وتحليل المؤشرات التربوية لبيان مدى الكفاءة الوظيفية لخدمات المدارس الابتدائية بأنها اكثر شموليةً من رياض الاطفال كونها اكثر انتشاراً فضلا عن ان التعليم في عموم العراق مجانياً، ويتضح من الجدول رقم (٨)ان المؤشرات التربوية لمدارس مدينة البغدادي جاءت بمعدل (١٨٢,٤) تلميذ/مدرسة وهو بشكل عام اقل من المعيار المحلي والبالغ (٣٦٠) تلميذ /مدرسة ،وبمعدل (٢٠,٧) تلميذ/معلم و هو قريب جدا من المعيار المحلي البالغ (٢٠) تلميذ / معلم ، وبلغ معيار تلميذ/شعبة (٢٩,٩) وهو ايضا قريب جدا من المعيار المحلي البالغ (٣٠) تلميذ شعبة . وعند تحليل المؤشرات التربوية على مستوى احياء المدينة نجدها متفاوتة بين حي واخر فكان مؤشر تلميذ /معلم من نصيب حي السلام(الجبل)بالمرتبة الاولى بمعدل (٢٥٠) تلميذ/مدرسة يليها حي الشهداء بمعدل (٢٢١,٥) طالب مدرسة ثم يأتي حي الحرية (المؤسسة) بالمركز الثالث بمعدل(١٦٨) طالب / مدرسة ، بينما جاء كل من حي المشهد وحي الخضراء بمعدل (١٣٢,٢) طالب/مدرسة و(١٢٧,٥) طالب مدرسة وعلى التوالي وهذه المؤشرات تشير الى انها اقل من المعايير المحلية وهذا يدلل على كفاءة هذه المؤشرات التربوية في المدينة .

جدول رقم(٨)المؤشرات التربوية لمدارس مدينة البغدادي الابتدائية حسب الاحياء للسنة الدراسية ٢٠١٩/٢٠١٨

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (٢).

الاحياء	عدد المدارس	عدد التلاميذ	عدد المعلمين	عدد الشعب	تلميذ/ مدرسة	تلميذ / معلم	تلميذ / شعبة
الحرية (المؤسسة)	١	١٦٨	٩	٦	١٦٨	١٨,٦	٢٨
السلام (الجبل)	١	٢٥٠	١٢	٨	٢٥٠	٢٠,٨	٣١,٢
الخضراء	٢	٢٥٥	١٧	١٢	١٢٧,٥	١٥	٢١,٢
المشهد	٢	٢٦٥	١٨	١٢	١٣٢,٢	١٤,٧	٢٢
القدس	-	-	-	-	-	-	-
الشهداء	٤	٨٨٦	٣٢	٢٣	٢٢١,٥	٢٧,٧	٣٨,٥
المجموع	١٠	١٨٢٤	٨٨	٦١	١٨٢,٤	٢٠,٧	٢٩,٩

اما بالنسبة لمؤشر تلميذ/معلم حل حي الشهداء بالمرتبة الاولى بمعدل (٢٧,٧) تلميذ لكل معلم أي انه اعلى من المعيار الامر الذي يستدعي توفير ملاكات تعليمية للتخفيف عن كاهل معلمي ذلك الحي، وحل كل من حيي السلام الجبل وحي بمعدل(٢٠,٨) و(٢٠,٧) تلميذ معلم على التوالي وهي قريبة من المعيار المحلي ، بينما حل حي الحرية (المؤسسة)بمعدل (١٨,٦) تلميذ /معلم وهو اقل من المعيار المحلي ، وجاء كل من حيي الخضراء والمشهد بالمرتبة الاخيرة بمعدل (١٥) تلميذ معلم و(١٤,٧) تلميذ /معلم وعلى التوالي وبالنظر لهذه المعطيات نراها اقل من المعيار المحلي وهذا مؤشر جيد يدلل على كفاءة هذا المعيار. اما متغير تلميذ/ شعبة فجاء حي الشهداء بالمرتبة الاولى بمعدل (٣٨,٥) تلميذ لكل شعبة وهذا اعلى من المعيار ، الامر الذي يستوجب فتح شعب اخرى للتخفيف ، وحل حي السلام (الجبل) بمعدل (٣١,٢) تلميذ لكل شعبة وهو قريب من المعيار ، بينما حل حي الحرية (المؤسسة) بالمرتبة الثالثة بمعدل (٢٨) تلميذ لكل شعبة وهو قريب من المعيار ، بينما حل حي المشهد وحي الخضراء بالمرتبة الاخيرة بمعدل (٢٢) تلميذ/ شعبة و(٢١,٢) تلميذ/ شعبة وهي اقل من العيار بنسبة كبيرة .

٣- المؤشرات التربوية المحلية للمدارس الثانوية : تشير المعايير التربوية العراقية الى تشابه المؤشرات التربوية بين المدارس الثانوية والمتوسطة والإعدادية مما استدعى إلى دراستها مجتمعة سواء على صعيد المدينة أم الاحياء السكنية .ومن مقارنة الجدول رقم (٦) بالجدول رقم (٩) تبين لنا ان جميع المؤشرات التربوية في المدينة جاءت اقل من المؤشرات المحلية اذ كان مؤشر طالب مدرسة بمعدل (٢٦٢,٢) طالب / مدرسة و(٢٥,٣) لمؤشر طالب/ مدرس والذي بلغ (٢٥,٣) طالب لكل مدرس وهو اعلى من المعيار البالغ(١٨-٢٠) طالب /مدرس .و يعد مؤشرا ايجابياً على مستوى مدارس المدينة الثانوية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨، ومؤشر طالب/شعبة بمعدل (٢٧,١) وهو اقل من المعيار المحلي .

جدول رقم(٩) المؤشرات التربوية لمدارس مدينة البغدادي الثانوية حسب الاحياء للعام ٢ ٢٠١٨/٢٠١٩

الاحياء	عدد المدارس	عدد الطلبة	عدد المدرسين	عدد الشعب	طالب/ مدرسة	طالب / مدرس	طالب / شعبة
الحرية (المؤسسة)	١	١١٥	١٠	٥	١١٥	١١,٥	٢٣
السلام (الجبل)	-	-	-	-	-	-	-
الخضراء	١	١٧٣	٨	١٠	١٧٣	٢١,٦	١٧,٣
المشهد	-	-	-	-	-	-	-
القدس	-	-	-	-	-	-	-
الشهداء	٤	١٢٨٥	٤٤	٤٣	٣٢١,٢	٢٩,٢	٢٩,٨
المجموع	٦	١٥٧٣	٦٢	٥٨	٢٦٢,٢	٢٥,٣	٢٧,١

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (٣).

و لما كانت المؤشرات التربوية متباينة على مستوى الاحياء لقد بلغ مؤشر عدد الطلاب في المدارس لمدينة البغدادي للعام الدراسي ٢٠١٨- ٢٠١٩ في المرتبة الاولى من نصيب حي الشهداء بمعدل (٣٢١,٢) طالب لكل مدرسة وهذا يعني انها قليلة مقارنة المعيار البالغ (٥٥٠) طالب/مدرسة وإن هذا المؤشر يدل على إيجابية الكفاءة الوظيفية لهذا المؤشر. اما بالنسبة لمؤشر طالب /مدرس فنجد ان حي الشهداء جاء بالمرتبة الاولى بمعدل (٢٩,٢) طالب /مدرس وهو اعلى من للمعيار المحلي ويعود سبب ذلك لزيادة عدد الطلاب في مدارس هذا حي تقابلها زيادة في اعداد الطلبة الامر الذي يستوجب نقل عدد من المدرسين للتخفيف عن الثقل الحاصل على مدرسي مدارس حي الشهداء ، بينما حل حي الخضراء بالمرتبة الثانية بمعدل (٢١,٦)طالب /مدرس وهو مقارب للمعيار المحلي ، وكان المركز الاخير من نصيب حي الحرية (المؤسسة) بمعدل(١١,٥) طالب/مدرس وهذا يعني انها تكون قليلة مقارنة مع المعيار المحلي البالغ (١٨-٢٠) طالب لكل مدرس وهو مؤشر ايجابي يدلل على الكفاءة الوظيفية الجيدة لهذا المعيار في كل من حيي الخضراء والحرية . بينما جاء مؤشر طالب/ شعبة ليحتل حي الشهداء ايضا المرتبة الاولى بمعدل (٢٩,٨)طالب/ شعبة ، وجاء بالمرتبة الثانية حي الحرية (المؤسسة) بمعدل (٢٣) طالب/ شعبة ،وحل حي الخضراء بالمرتبة الاخيرة بمعدل (١٧,٣) طالب/ شعبة وهذا يدلل على ان جميع مدارس احياء المدينة كانت اقل من المعيار المحلي البالغ(٣٠) طالب/ شعبة وهو مؤشر ايجابي يدلل على كفاءة هذا المعيار والذي ينسحب على كفاءة الخدمة .

ثانياً : كفاءة الأبنية المدرسية : تمثل البناية المدرسية عنصر من العناصر المهمة في العملية التعليمية ، اذ تمثل المكان الذي يتواجد الطلبة بمختلف اعمارهم ولفترة طويلة، لذا لابد من ان تكون هذه الأبنية بمميزات وبمواصفات تجعلها مؤهلة على تأدية دورها بشكل مناسب ، وان لهذه الابنية معاييراً تربوية وتخطيطية لها اهمية كبيرة تتعلق بكفاءة الوظيفة التعليمية [٧].لذا سنبين كفاءة وصلاحية الأبنية المدرسية التي تشغلها المؤسسات التعليمية ، وسيتم تناول صلاحية أبنية كل مرحلة على حدة وهي كالآتي :

١- **رياض الاطفال :** يشير الجدول رقم(١٠) وجود روضة واحدة في المدينة تشترك في بنايتها مع الاعدادية المهنية بنفس الدوام في الفترة الصباحية واقعة ضمن حي الشهداء وتحتاج هذه البناية الى اعادة ترميم اما بالنسبة لمواد البناء فهي من الحجارة والسقوف مكونة من الاسمنت المسلح .

جدول رقم(١٠) خصائص الأبنية المدرسية لرياض الأطفال في مدينة البغدادي للعام الدراسي٢٠١٨/٢٠١٩

الاحياء	عدد الرياض	عدد الابنية	استقلالية المدرسة		نوع البناء		الحالة العمرانية		
			اصلية	ضيف	مدرسي	غير مدرسي	صالحة	بحاجة الى ترميم	غير صالحة
الحرية (المؤسسة)	-	-	-	-	-	-	-	-	-
السلام (الجبل)	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الخضراء	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المشهد	-	-	-	-	-	-	-	-	-
القدس	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الشهداء	١	١	١	-	١	-	-	١	-
المجموع	١	١	١	-	١	-	-	١	-

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد استمارة الاستبيان .

٢-المدارس الابتدائية :- من الجدول رقم (١١) يتبين لنا ان عدد المدارس الابتدائية في مدينة البغدادي بلغت(١٠) مدارس متوزعة على (٧) بنايات أي أن هناك عجز في (٣) بنايات لمدارس ابتدائية لتكون ضيف على مدارس اخرى في المدينة ،وتوزعت بنسب مختلفة فجاء حي الشهداء ليضم مدرستان ومدرسة واحدة في حي الخضراء وهذا يعد مؤشراً سلبياً كون الدوام المزدوج من أسباب تدني مستويات التعليم. ومن نفس الجدول يتبين لنا ان عدد الابنية ذات النظام المدرسي بلغ عددها (٦) وبناية واحدة عبارة عن دائرة حكومية استغلت كبناية مدرسية لمدرستين يكون دوامها مزدوجا ،كما تبين انه هنالك (٣) بنايات صالحة للدراسة و(٣) بنايات تحتاج الى ترميم وبناية واحدة غير صالحة للدوام .

جدول رقم (١١) خصائص الأبنية المدرسية لمدارس مدينة البغدادي الابتدائية للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩

احياء المدينة	عدد المدارس	عدد الابنية	الاستقلالية		نوع البناء		الحالة العمرانية		
			اصلية	ضيف	مدرسي	غير مدرسي	صالحة	بحاجة الى ترميم	غير صالحة
الحرية (المؤسسة)	١	١	١	-	١	-	١	-	-
السلام (الجبل)	١	١	١	-	١	-	١	-	-
الخضراء	٢	٢	٢	-	٢	-	-	٢	-
المشهد	٢	١	١	١	-	١	-	-	١
القدس	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الشهداء	٤	٢	٢	٢	٢	-	١	١	-
المجموع	١٠	٧	٧	٣	٦	١	٣	٣	١

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد استمارة الاستبيان .

٣-المدارس الثـانوية :- يتضح من الجدول رقم(١٢) انه بلغ عدد المدارس الثانوية (٦) مدارس في مدينة البغدادي ، وتوزعت على (٤) بنايات مدرسية واحدة مستقلة وثلاثة مزدوجة مع مدارس اخرى ،

جدول رقم (١٢)خصائص الأبنية المدرسية لمدارس مدينة البغدادي الثانوية للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨

احياء المدينة	عدد المدارس	عدد الابنية	الاستقلالية		نوع البناء		الحالة العمرانية		
			اصلية	ضيف	مدرسي	غير مدرسي	صالحة	بحاجة الى ترميم	غير صالحة
الحرية (المؤسسة)	١	١	١	-	-	١	-	-	١
السلام (الجبل)	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الخضراء	١	١		١	١	-	-	١	-
المشهد	-	-	-	-	-	-	-	-	-
القدس	-	-	-	-	-	-	-	-	-
الشهداء	٤	٢	٢	٢	٢	-	٢	-	-
المجموع	٦	٤	٣	٣	٣	١	٢	١	١

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد استمارة الاستبيان

الاصلية منها (٣) بنايات والضيف (٣) بنايات ، وان(٥) بنايات هي في الاصل بنايات مدرسية ومدرسة واحدة كرفانية تقع في حي الحرية(المؤسسة)، فضلا عن انه (٢) بناية صالحة وبناية واحدة بحاجة الى ترميم واخرى غير صالحة.

ثالثاً : معيار سهولة الوصول للخدمات التعليمية : يعد هذا المعيار من المعايير العلمية المهمة والدقيقة التي تستخدم في قياس وتقييم كفاءة الخدمات وتوزيع كفاءة ونشاطات مختلف الخدمات في المدينة عن طريق معرفة المسافة والوقت المستغرقين للوصول بأمان وراحة للفرد عند الوصول إلى تلك الخدمات [٨]. وسنتطرق الى المعايير المحلية لسهولة الوصول للخدمات التعليمية في مدينة البغدادي وكما يلي :

١-رياض الاطفال : من الجدول رقم (٦) تبين لنا ان المسافة بين السكن والروضة تقع بين (١٥٠-٤٠٠)متر وبوقت يترواح بين (٢-٥) دقائق وعند تطبيقها على منطقة الدراسة يتضح لنا من الجدول رقم (١٣) ان النسبة المئوية للأطفال حسب المسافة والوقت ضمن المعيار كانت (٢٥,٧ %) و(٧٤,٣%) اعلى من المعيار ، بينما يتضح ان نسبة الذين يعبرون شارعاً فرعياً ام رئيسياً بلغت (٦٢,٢%) ، اما بالنسبة لوسيلة النقل فتبين لنا ان نسبة الذين يذهبون سيراً لرياض الاطفال (٥٣,٨%) ، بينما الذين يستقلون سيارة خاصة بلغت نسبتهم (٣٤,٩%) والين يستقلون سيارة اجرة بلغت نسبتهم (١١,٣%).

جدول رقم(١٣)معيار سهولة الوصول وعنصر الأمان ووسيلة النقل لرياض الاطفال في مدينة البغدادي للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨

الاحياء	المسافة والوقت % ضمن المعيار	المسافة والوقت % أعلى من المعيار	نسبة الذين يعبرون شارع%	وسيلة النقل%		
				سير	سيارة خاصة	سيارة أجرة
النسبة %	٢٥,٧	٧٤,٣	٦٢,٢	٥٣,٨	٣٤,٩	١١,٣

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد استمارة الاستبيان.

٢-المدارس الابتدائية : من ملاحظة الجدول رقم (٦) يتبين لنا إن المعيار المحلي لسهولة الوصول للمرحلة الابتدائية يتراوح بين (٤٠٠-٨٠٠) متر ومن (٥-١٠) دقائق ، وهذا يعني ان المسافة والوقت المقطوعة من السكن الى المدرسة تكون اكثر من مرحلة رياض الأطفال ، ويرجع ذلك كون التلاميذ اكبر عمراً من اطفال الروضة وهذا ينسحب على القوة الجسمانية لهم . ويتضح لنا من نتائج الجدول رقم (١٤) ان نسبة التلاميذ القاطعين وقت ومسافة اقل من المعيار المحلي بلغت (٣٩,٦%) من مجموع التلاميذ المستجوبين، بينما بلغت نسبة التلاميذ الذين هم اعلى من المعيار(٦٠,٤%) من مجموع التلاميذ المستجوبين ، ويعود سبب ذلك الى سوء التخطيط في توزيع المدارس ، وهذا يعكس قلة كفاءة معيار سهولة الوصول فيها .

جدول رقم(١٤) معيار سهولة الوصول وعنصر الأمان ووسيلة النقل للمدارس الابتدائية في مدينة البغدادي للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨

الاحياء	المسافة والوقت % ضمن المعيار	المسافة والوقت % أعلى من المعيار	نسبة الذين يعبرون شارع%	وسيلة النقل%		
				سير	وسيلة نقل خاصة	سيارة أجرة
النسبة %	٣٩,٦	٦٠,٤	٧٠,١	٦٠,٧	٣٠	٩,٣

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

أما بالنسبة لعنصر الامان فقد بلغت نسبة الطلبة الذين يعبرون شارعاً (٧٠,١%) من الطلبة المستجوبين في المدينة وهذا يعد مؤشراً سلبياً يؤثر على التلاميذ ذهاباً وإياباً المدرسة .بينما تنوعت وسائل نقل التلاميذ من الذهاب سيرا والذي بلغت نسبته فبلغت (٦٠,٧%) من التلاميذ المستجوبين كون اغلب التلاميذ متوزعين بين مسافة قريبة وبين من لا يملك واسطة نقل خاصة او يستقل سيارة اجرة ، بينما بلغت نسبة الذين يستخدمون وسائل نقل خاصة مختلفة (٣٠%) ، اما الذين يستقلون سيارات اجرة بلغت نسبتهم (٩,٣%) فقط.

٣ – **المدارس الثانوية :-** من المعلوم أن القدرة الجسمانية لطلبة مدارس المراحل الثانوية (المتوسطة ، الإعدادية ، الثانوية) أكبر مما هي عليها لتلاميذ المدارس الابتدائية ، لذلك فإن المسافة المعيارية التي يقطعها طلبة المراحل الثانوية ازدادت لتتراوح بين (٨٠٠ م – ١٦٠٠م) ، أما الوقت فقد بلغ (١٠ – ٢٠ دقيقة) يقطعها الطالب من منطقة سكنه إلى المدرسة الثانوية كما هو واضح من الجدول رقم (٦) . كما يتضح لنا من الجدول رقم (١٥) ان نسبة الطلاب المستجوبين الذين يقطعون مسافة أقل أو ضمن

جدول رقم (١٥)معيار سهولة الوصول ووسيلة النقل للمدارس الثانوية في مدينة البغدادي للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠١٨

الاحياء	المسافة والوقت % ضمن المعيار	المسافة والوقت % أعلى من المعيار	نسبة الذين يعبرون شارع%	وسيلة النقل%		
				سير	وسيلة نقل خاصة	سيارة أجرة
النسبة %	٢٤,٣	٧٥,٧	٦٤,٨	٦٢,٥	٣١,١	٦,٤

المصدر : من عمل الباحث بالاعتماد على استمارة الاستبيان .

المعيار المحلي في مدينة البغدادي (٢٤,٣%) من مجموع الطلاب ، أما النسبة المتبقية (٧٥,٧%) فهي تمثل نسبة الطلاب الذين يقطعون مسافة أعلى من المعيار، وهي سلبية في المدينة فيما يخص المعيار المحلي العراقي بينما بلغت نسبة الطلبة الذين يعبرون شارع رئيسي ام فرعي بلغت نسبتم (٦٤,٨%) ، أما بالنسبة وسائل النقل المستخدمة في المدينة كانت مختلفة ومتنوعة فبلغت نسبة الطلبة الذين يذهبون سيراً على الأقدام (٦٢,٥%) وهي نسبة عالية ، وحتى تتضح الرؤية لابد من بيان سبب ارتفاع هذه النسبة يعود الى ان اغلب الطلبة حالتهم المادية لا تسمح لهم باستئجار سيارات لإيصالهم للمدرسة فيأتون سيراً اليها من كلا الجنسين فضلا عن ذلك القابلية البدنية للطلبة للسير لمسافات بعيدة لاسيما بالنسبة للذكور ، أما نسبة الطلبة الذين يستخدمون وسائل نقل خاصة سواء كانت سيارات ام دراجات بمختلف انواعها بلغت (٣١,١%) ، في حين بلغت نسبة الطلبة المستخدمين لسيارات الاجرة بلغت (٦,٤%) وهي نسبة قليلة اذا ما قورنت ببقية النسب وسبب تدني هذه النسبة يعود الى ضعف الحالة المادية لغالبية السكان ، ونستنتج من ذلك الى ان التوزيع المكاني يشوبه الخلل لبعد اكثر المدارس من التجمعات السكانية

رابعاً : المعيار الاجتماعي (درجة رضا السكان عن الخدمات التعليمية) : يمثل هذا المعيار احد اهم المعايير المعتمدة في تقييم كفاءة الخدمات التعليمية لان مشاركة السكان أو ما يسمى بدرجة الرضا من المعايير الاجتماعية المهمة كونها تساهم وبشكل فعال في تحقيق العدالة الاجتماعية بين السكان، ويتم استخدام هذا المعيار عن طريق تنظيم استمارة استبانة خاصة تتضمن مجموعة من الاسئلة تطرح على السكان لمعرفة درجة رضاهم عن الخدمات التعليمية وتحدد كفاءتها [٩]. ويتمثل هذه العملية احد اهم الاتجاهات الحديثة في عملية اشراك المواطنين في العملية التخطيطية للخدمات التي تقدم لهم .ولتوظيف هذا المعيار تم اعتماده في هذه الدراسة لمعرفة كفاءة الخدمات التعليمية التي تتسلسل من الرقم(١) الذي يشير الى عدم رضا المستجوبين وتنتهي بالرقم(١٠) ويمثل اعلى درجات الرضا للمستجوبين.

جدول رقم (١٦) درجة رضا السكان عن الخدمات التعليمية في مدينة البغدادي للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩

الدرجة	١غير راض	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠
النسبة %	٢٣,٣	١٣,٨	١٢,٤	٩,٧	١١,٤	٨,٢	٧,١	٣,٤	٦,٥	٤,٢

المصدر : الدراسة الميدانية ، استمارة الاستبيان.

وبعد فرز اجابات المستجوبين تبين لنا ان الاجابات جاءت بنسب مختلفة اذ يتضح من الجدول رقم (١٦) والشكل رقم (١)ان عدم الرضا عن الخدمات التعليمية هو السائد في المدينة كون درجات الرضا للسكان عن هذه الخدمة كانت قليلة فكان مجموع درجات الرضا (٧٠,٦%) للمراتب الاولى (١، ٢،٣ ،٤، ٥) فكانت النسب كما يلي (٢٣,٣و ١٣,٨ و ١٢,٤ و٩,٧و١١,٤ %) وعلى التوالي ، بينما بلغ مجموع درجات الرضا للمستويات الاعلى (٢٩,٤%) والواقعة بين (٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ،١٠) بنسب (٨,٢ ، ٧,١ ، ٣,٤ ، ٦,٥، ٤,٢%) على التوالي ، ومن خلال هذا التوضيح يدل على عدم رضا السكان عن كفاءة الخدمات التعليمية ولأسباب مختلفة منها بعد المدارس عن السكن ومنها خطورة الطريق فضلا عن اسباب فنية منها عدم كفاءة الابنية المدرسية وقلة عددها الامر الذي ادى الى ازدواج عدد من المدارس مع بعضها وسبب تدني في مستويات التعليم ، بالإضافة الى عدم توفر الكثير من الخدمات فيها كالمياه الصالحة للشرب وعدم توفر الساحات الرياضية المناسبة والقاعات المركزية والحدائق المدرسية ، كذلك الحال في سوء توزيع الكوادر التعليمية فضلا عن قلتها كون غالب الملاكات التعليمية لازالت نازحة لهذه الفترة .

شكل رقم (١)درجات رضا المستجوبين في مدينة البغدادي للخدمات التعليمية للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩

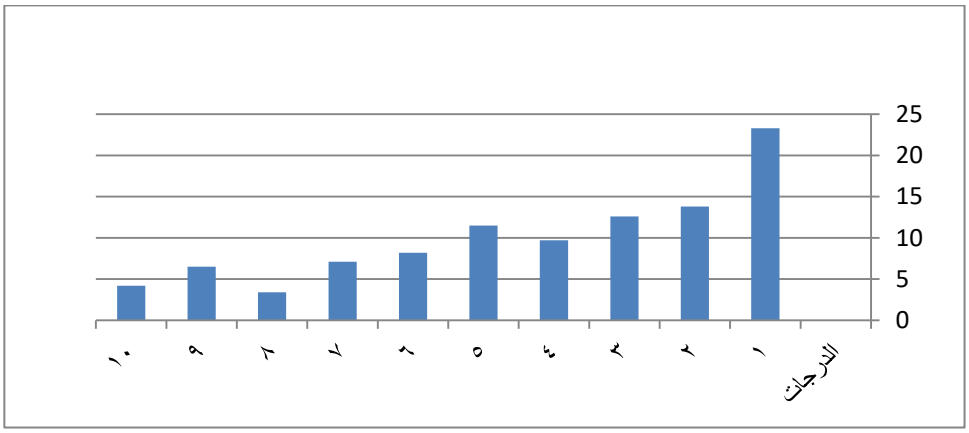

المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على جدول رقم (١٦).

الاستنتاجات والتوصيات : بعد دراسة واقع حال الخدمات التعليمية في مدينة البغدادي ودراسة كفاءتها عن طريق اعتماد عدد من المعايير والمؤشرات التخطيطية والتربوية وتحديد الاحتياجات المستقبلية من مؤسسات هذه الخدمة فقد توصلت الدراسة إلى الاستنتاجات الآتية:

١- عدم كفاية الأبنية المدرسية في مدينة البغدادي بالنسبة للمدارس الابتدائية التي بلغ عددها (١٠) مدارس موزعة على (٧) بناية فقط ، بواقع(٣) مدرسة ضيف وكانت (٣) منها صالحة و(٣) اخرى تحتاج الى ترميم واحدة غير صالحة للدراسة .كذلك الحال بالنسبة للمدارس الثانوية عدم كفاية الأبنية المدرسية في مدينة البغدادي بالنسبة (٦) مدارس موزعة على (٤) بناية فقط ، بواقع مدرستان ضيف وكانت منها مدرستان صالحة واحدة تحتاج الى ترميم واحدة غير صالحة للدراسة .

٢- جميع الأبنية المدرسية تفتقر الى الخدمات الضرورية كالمياه الصالحة للشرب والتبريد والتدفئة بالإضافة الى الاعتبارات الجمالية الاخرى .

٣- بلغت نسبة المؤشرات التربوية لرياض الاطفال في مدينة البغدادي (١٧٨)طفل /مدرسة وهو اعلى من المعيار المحلي ، بينما بلغ مؤشر طفل/ معلمة (٥٩,٣) وهو بذلك يفوق المعيار المحلي وهنا لابد من الوقوف عند ذلك لمعالجة الخلل ، اما مؤشر طفل/ شعبة فبلغ(٤٤,٥) وهو ايضا يفوق المعيار المحلي وبنسبة عالية ايضا ، اما بالنسبة للمؤشرات التربوية للمدارس الابتدائية فبلغت (١٨٢,٤) تلميذ مدرسة وهو اعلى من المعيار المحلي ، بينما بلغ مؤشر(تلميذ/ معلم)(٢٠,٧) وهو مقارب من المعيار المحلي ، بينما بلغ مؤشر (تلميذ/شعبة) (٢٩,٩) وهو قريب جدا من المعيار المحلي. أما بالنسبة لمؤشرات المدارس الثانوية بلغت (٢٦٢,٢)طالب /مدرسة وهو اقل من المعيار المحلي المعتمد ، بينما بلغ مؤشر(طالب /مدرس) (٢٥,٣) وهو اقل من المعيار المحلي ، اما معيار(طالب/شعبة) بلغ(٢٧,١) وهو قريب من المعيار المحلي.

٤- تبين ان مؤشر سهولة الوصول لرياض الاطفال في مدينة البغدادي الواقع ضمن المعيار بلغ (٢٥,٧%) ، بينما بلغت النسبة الاعلى من المعيار المحلي (٧٤,٣%) ،اما بالنسبة للمدراس الابتدائية الواقع ضمن المعيار المحلي (٣٩,٦%) بينما الاعلى من المعيار (٦٠,٤%) ، اما بالنسبة للمدارس الثانوية فبلغ مؤشر سهولة الوصل الواقع ضمن المعيار المحلي (٢٤,٣%) ، بينما الاعلى من المعيار المحلي بلغ (٧٥,٧%) ، مع تباينها بين الاحياء السكنية حسب مواقع المدارس وحسب شكل الحي كون المدينة تمتاز كونها مدينة شريطية مع النهر.

٥- اما بالنسبة لعنصر الامان تبين ان نسبة لرياض الاطفال تبين ان عدد الاطفال الذين يعبرون شارع سواء كان رئيساً ام فرعياً بلغت (٦٢,٢%) ، بينما بلغت النسبة في المدارس الابتدائية (٧٠,١%) ، في حين بلغت نسبتهم للمدارس الثانوية (٦٤,٨%) ، وبهذا يتضح مدى سوء توزيع المدارس وبعدها عن التجمعات السكانية .

٦- اما عن درجات رضا السكان عن الخدمات التعلمية فتبين من العينة المستجوبة عدم رضا السكان عن الخدمات التعليمية بشكل عام في جميع احياء المدينة فبلغت نسبة الذين الغير راضين (٧٠,٦%) بينما بلغت نسبة الراضين عن الخدمات التعليمية (٢٩,٤ %) لأسباب مختلفة.

التوصيات :استناداً لما توصلت اليه الدراسة فنقترح التوصيات الاتية :

١- اعتماد المعايير التخطيطية المحلية في التوزيع المكاني للمدارس وهو بذلك يضمن تحقيق سهولة الوصول وعنصر الامان .

٢- بناء عدد كاف من البنايات المدرسية لسد العجز الحاصل وفك الازدواج في البنايات ، كما واعطاء اولوية للمدارس التي بحاجة الى ترميم وبصورة مستعجلة ، فضلا عن توفير الخدمات في الابنية المدرسة التي كانت سبباً في تقييمها بصورة منخفضة من قبل المستجوبين .
٣- اعادة توزيع الملاكات التعليمية بين المدارس وسد النقص الحاصل فيها عن طريق ذلك

Sources:

1- Al-Dulaimi, Khalaf Hussein Ali, Urban Planning, Foundations and Concepts, International Scientific House for Publishing and Distribution, and the House of Culture for Publishing and Distribution, Amman, p. 87.
2- Muhammad Azhar Saeed Al-Sammak et al., Principles of Scientific Research, Directorate of Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul, 1986, p. 25.
3- Ghoneim, Othman Muhammad, planning standards, types and methodology, preparation and applications in the field of urban planning, Dar Al-Safa, Amman, Jordan, 2011.
4- Ahmed Ali Ismail, Studies in the Geography of Cities, 2nd edition, Saeed Raafat Library, Ain Shams University, pp. 16-27
5- Al-Qaisi, Rafal Ibrahim Taleb, Spatial Distribution Efficiency for Secondary Education Schools in Baghdad City, PhD Thesis (Unpublished) College of Education for Girls, University of Baghdad, 2009.
6- Bakhi, Jum'a Ali Day, Geography of Primary Education in Sulaymaniyah, Erbil and Duhok Governorate, PhD thesis (unpublished), College of Education, Al-Mustansiriya University, 2006, p. 41.
7-Abdul Ilah Nasser Al-Waeli, the educational position in the western side of Greater Baghdad, MA, unpublished, College of Arts, University of Baghdad, 1981, p. 128.
8- Ayeni , concepts and Techniques in Urban Analysis , cruor Helm , London 1979 , p 105

Search data:

General Directorate of Anbar Education, Heat Education Department, Planning Division, unpublished data for the academic year 2018/2019